08/07/2020

الكرملين: تحويل "آيا صوفيا" إلى مسجد شأن داخلي تركي



06.07.2020

قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، اليوم الاثنين، إن الكرملين يعتبر القرار المتعلق بوضع "آيا صوفيا" شأنا داخليا تركيا، في الوقت نفسه نأمل أن تأخذ السلطات التركية في الاعتبار أهمية هذا المعلم التاريخي.

وأضاف بيسكوف "لا يمكننا التعليق، هذه مسألة داخلية للجمهورية التركية، تعلمون أنه في هذا الصدد صدر بيان لبطريرك روسيا، الذي عبر فيه عن رأي الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، وكان هناك بيان من نائب وزير الخارجية. يمكنني فقط أن أقول، "نأمل أن يؤخذ في الاعتبار وضع "آيا صوفيا" كموقع للتراث العالمي".

وأشار المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية إلى أن "آيا صوفيا" هي وجهة عالمية مفضلة للسياح من جميع البلدان الذين يزورون تركيا، بما في ذلك السياح الروس، وشدد على أنه "بالإضافة إلى القيمة السياحية، فإن "آيا صوفيا" لها قيمة روحية مقدسة، ونتوقع بالطبع أن يأخذ زملاؤنا وشركاؤنا كل هذا في عين الاعتبار".

وفي وقت سابق من اليوم قال بطريرك موسكو وسائر روسيا، كيريل، إن التغيير المحتمل في وضع كنيسة "آيا صوفيا" السابقة، من متحف إلى مسجد سيترك ألما لدى الشعب الروسي.

وأعرب رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية عن قلقه العميق إزاء الدعوات التي وجهها عدد من السياسيين في تركيا لتغيير الوضع الحالي لواحدة من أعظم روائع الثقافة المسيحية.

وأمر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مساعديه بإجراء دراسة شاملة للعمل على تغيير وضع معلم "آيا صوفيا" التاريخي من متحف إلى مسجد.

ودعت الولايات المتحدة تركيا للإبقاء على مبنى "آيا صوفيا" التاريخي كمتحف، وذلك بعد قرار للسلطات بتحويل الموقع، الذي كان كاتدرائية في الماضي، إلى مسجد.

وجاء في بيان الخارجية الأمريكية "نحث حكومة تركيا على الإبقاء على آيا صوفيا كمتحف، ليبقى نموذجا للالتزامها تجاه احترام التقاليد الدينية والتنوع التاريخي الذي أسهم في الجمهورية التركية، ومن أجل ضمان إتاحته للجميع".

من جانبه أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن بلاده لها الحق بالتصرف في "آيا صوفيا" في إسطنبول، لأن المسألة ليست شأناً دولياً بل موضوعا متعلقا بالسيادة الوطنية.

وتعتبر كاتدرائية "آيا صوفيا" من النصب التذكارية التي تمثل العمارة البيزنطية، وقد تم بناؤها بين عامي 532 و537 بتوجيه من الإمبراطور جستنيان، الذي قرر تكريس مجد القسطنطينية.

arabic.sputniknews.com